وفوائد مستظرفة فيرغب الناظر عن الفائدة التى هو محتاج إليها لوحشة الخط وقبحه.
ص ٤٦ ما قيل فى حسن الخط المنظوم (حتى ص ٥٢)
ص ٥٢ ما قيل فى قبح الخط (حتى ص ٥٣)
ص ٥٣ الوصاية بإصلاح الخط وآلاته (حتى ص ٥٧)
ص ٥٦ ويستقبح أن ينقطع دعاء فيقع أوله فى آخر السطر وبعضه فى أول السطر الآخر وكذلك الكنية والمضاف وغير ذلك، وما عمل بعضه فى بعض، وما جعل اسماً واحداً وهو اثنان فى الأصل، وذلك مثل أعزه الله فى الدعاء، وعبد الله فى الأسماء، وغلام زيد فى الإضافة، وتأبط شراً فى العامل بعضه فى بعض، وخمسة عشر فيما جعل الاسمان اسماً واحداً، ومعدى كرب وحضرموت وآيادى سبأ ويد الدهر ويد المسند وهو الدهر أيضاً ص ٥٧ وشذر مذر.
ص ٥٧ ما قيل فى النقط والشكل والخط الدقيق (حتى ص ٦١)
كره الكتاب الشكل والإعجام إلا فى المواضع الملتبسة من كتب العظماء إلى من دونهم فإذا كانت الكتب ممن دونهم إليهم ترك ذلك فى الملتبس وغيرهم. إجلالا لهم عن أن يتوهم عنهم الشك وسوء الفهم، وتنزيهاً لعلومهم وعلو معرفتهم عن تقييد الحروف ولولا أن الذى حددناه من ذلك فى كتاب الرئيس إلى تابعه يجرى مجرى الزيادة فى الإيضاح له، ونفى الارتياب عنه، وإيجاب الحجة عليه فيما يأمر به وينهى عنه، لكان الأحسن ألا يستعمل فى الحالتين معاً وقد رأى قوم أن تكون كتبهم بأكبر الخطوط وأجلها، واختارو الشكل والإعجام فيها. وحكوا عن بعض الخلفاء أنه تأذى من إخلاء